فبقيت اختلف اليها سبعة ايام فقالت يا ابا اسحاق الهجرة الى دار الاسلام
فقلت وكيف يكون ذلك ومن يتوصل اليه فقالت الذي دلك علي وساقك
الي فلما كان من الغد جئنا على باب البلاد فحجب العيون من ان ذا
اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فما رايت اصبر منها على الصيام
ولا ادأب منها على القيام وجاورت ببيت الله الحرام سبعة اعوام
ثم قضت نحبها ودفن بمكة قبرها رحمة الله عليها

شعر

ولما اتوني بالطبيب وقد بدت ... دلائل من دمعي المسفوح ومن سقم
فضى البرد عن وجهي فلم ير تحته ... سوى نفس في غير روح ولا جسم
فقال لهم داء تعرض طبه ... وللحب سر ليس يدرك بالوهم
ارى اثر السهم بين ضلوعه ... مصيبا ولكن لست اعرف من رمى
بوادة سلوه عن السهم المصيب فؤاده ... عسى بعض الرامي يتلوم على السهم
فقالوا سالناه فلم نر عنده ... مع البحث والتفتيش شيء سوى الكتم
فقال الذي يعلم الناس من به ... ولم يعرف الرامي بعين ولا اسم
وكيف يكون الطبيب مؤثرا ... دعوني فاني لست احكم بالوهم

كمل المجلس والحمد لله رب العالمين

المجلس الخامس عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

الذي انبع من عيون جفون الباكين من خشيته دموعا
غزارا واجرى في قلوب الباب الاحباب من الوله والشوق جداولا
وانهارا وجدد في اسرار افكار المريدين من الوجود والشوق

انوارا

انوارا وانشرح صدور المتقين من انهار التوكل
والاخلاص والتوصل والاختصاص ثمارا وامطر عليها من عجايب
سحايب غرايب مواهب كرمه ونعمه غيثا مدرارا فانبعث الازهار
واورقت الاشجار وغردت الاطيار على افنان الاغصان بالتسبيح سرا واجهارا
١٦٥ وقام الورد ينبه على الازهار ويفتخر افتخارا واشتغلت الشقايق
النسرين والبنفسج بحسنه ورتبته وبكت بدمع يتحدر تحدارا فسبحان
من عم بنعمته وجاد برحمته على بريته فاعتبروا يا اولي الالباب اعتبارا
فجر انهارا وانبت اشجارا وجعل فيها من انواع المطاعم
والحبوب والالوان والمنافع ما يجب شكره على العباد ليلا ونهارا
اخرج موسى من مدينة مدين والشوق امامه وقد احاط صدرها
جمارا فاهله لكلامه وخصه بانعامه واقام له منارا فقال من
لم يزل واحدا قهارا فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس
من جانب الطور نارا احمده على نعمه اعلانا واسرارا و
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مقر بوحدانيته
اقرارا واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله الذي
استخلصه من نبعة العرب مختارا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
صلاة تقيم لهم في يوم القيامة منارا وسلم تسليما كثيرا شعر

ولما وردنا خانة القدس زوارا ... وقد اشعل التوحيد في القلب انوارا
وقد جاء بالحور القلب هاتف غيبه ... ليقبس المرحوم من قربنا نارا
ولاحت لنا شمس الحقيقة في الرجا ... فانحدت على النفس النفيسة الذرا
نزلنا عليه وهو في دار ذبره ... يرجع الحانا ويضرب اوتارا

Copyright © King Saud University